



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5419

التاريخ : الإثنين 2020/12/28

## الفبر الرئيسي



إعلام إسرائيلي: الأمن الفلسطيني  
أحبط عملية طعن كانت تستهدف  
جنوداً إسرائيليين

... ص 4

## أبرز العناوين



"الخارجية" الفلسطينية: استهداف الاحتلال للمستشفيات "تصعيد خطير" والصمت الدولي مرفوض

حماس تطلق رزمة مشاريع خدماتية في مخيمات لبنان

مخططات لمشروع استيطاني ضخم غرب سلفيت

الزهار: التطبيع والتنسيق الأمني فتح شهية الاحتلال لمزيد من الجرائم

العاهل المغربي يؤكد لنتنياهو إعادة تفعيل آليات التعاون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |   |
|--------------------|---|
| 4                  | 2. "الخارجية" الفلسطينية: استهداف الاحتلال للمستشفيات "تصعيد خطير" والصمت الدولي مرفوض  |
| 5                  | 3. اشتية: أساس صمودنا وحدتنا الوطنية والمجتمعية   |
| 5                  | 4. الزهار: التطبيع والتنسيق الأمني فتح شهية الاحتلال لمزيد من الجرائم                   |
| 5                  | 5. التنديدات الفلسطينية تتواصل رفضاً للقرار الأمريكي بتسهيل تجارة المستوطنات            |
| 6                  | 6. وكيل "الداخلية" في غزة: الوزارة ستبقى رافعة للمقاومة مهما كان الثمن                  |
| 6                  | 7. السلطة الفلسطينية توزع معاطف شتوية على مدارس مخيم اليرموك                            |
| 6                  | 8. مستشار اشتية: خسائر الاقتصاد 12-15%  |
| المقاومة:          |   |
| 7                  | 9. حماس تطلق رزمة مشاريع خدماتية في مخيمات لبنان  |
| 7                  | 10. حواتمة: العودة للتنسيق الأمني انقلاب على مخرجات اجتماع الأمناء العامين              |
| 8                  | 11. مزاعم إسرائيلية: الهجمات بغزة استهدفت منشآت لحوامات وصواريخ متطورة                  |
| 8                  | 12. مصدر لـ "الأيام": الجهة التي أطلقت الصواريخ غير معروفة                              |
| 8                  | 13. حماس: المقاومة المسلحة ستظل رأس الحربة في حسم الصراع                                |
| 9                  | 14. فصائل المقاومة بغزة: القصف الإسرائيلي على غزة جريمة صهيونية متجددة بحق شعبنا        |
| 9                  | 15. العالول: وسم منتجات المستوطنات تهدف الى تشريع الاستيطان                             |
| 9                  | 16. فتح في القدس: صمود المقدسيين سيفشل مخططات الاحتلال لتهويد المدينة                   |
| 9                  | 17. "الجهاد" بذكرى عدوان 2008: لا بديل عن المقاومة الشاملة لتحرير فلسطين                |
| 10                 | 18. فتح تقرر إحياء فعاليات الانطلاقة الـ56 إلكترونيا وشعبيا عند نقاط التماس في الضفة    |
| الكيان الإسرائيلي: |   |
| 10                 | 19. انتخابات الكنيست: نشر مراقبين يحملون كاميرات في صناديق الاقتراع                     |
| 10                 | 20. "إسرائيل" تحذر من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران                                |
| 10                 | 21. نتنياهو يقدم طلباً لإلغاء لائحة الاتهام ضده   |
| 11                 | 22. أوبزيرفر: مشجعون متشددون لنادي "بيتار القدس" يخطون شعارات بذيئة ضد المالك الإماراتي |
| 11                 | 23. عشرون ألف مهاجر يهودي وصلوا "إسرائيل" العام الجاري                                  |
| 12                 | 24. وزير إسرائيلي: دعم حركة حماس عائق أمام تحسين "إسرائيل" علاقتها بتركيا               |
| 12                 | 25. حزب غانتس ينهار بعد انشقاق آخرين عنه  |

|                      |  |
|----------------------|--|
| 13                   | 26. "إسرائيل": اعتقالات ومواجهات خلال تجدد التظاهرات المطالبة بإسقاط ومحاكمة نتياهو                |
| 13                   | 27. ناشطة يهودية مناهضة للاحتلال تؤسس جمعية للتضامن مع فلسطين في بروكسل                            |
| 13                   | 28. نتياهو يسعى لتقوية الليكود وضمان الحريديين   |
| 14                   | 29. هآرتس: مشاورات لوضع مرشحين عرب في قائمة ميرتس  |
| 14                   | 30. تطعيم رئيس الشاباك بلقاح كورونا  |
| 14                   | 31. شقيق جندي إسرائيلي يطالب أردوغان بالتدخل لإعادته من غزة  |
| 14                   | 32. استطلاع: ثبات في قوة الأحزاب قبل 88 يوماً من الكنيست   |
| <u>الأرض، الشعب:</u> |  |
| 15                   | 33. مخططات لمشروع استيطاني ضخم غرب سلفيت   |
| 15                   | 34. الأوقاف الفلسطينية لـ "القدس": جرى اقتحام "مقام النبي موسى" دون استئذاننا                      |
| 16                   | 35. البدء بتنفيذ مشروع "القطار الخفيف" لربط مستوطنات جنوب القدس بشمالها                            |
| 16                   | 36. "إسرائيل" تحجب لقاح كورونا عن الأسرى   |
| 16                   | 37. الجيش الإسرائيلي يحتل مستشفى في قلب رام الله ويصيب مرضى بغرض تنفيذ اعتقالات                    |
| 17                   | 38. الاحتلال يغلّق سجن "ريمون" بعد ظهور إصابات بكورونا   |
| 17                   | 39. الاحتلال يبعد المرابطة هنادي الحلواني عن الأقصى 6 أشهر   |
| 17                   | 40. وفاة الروائي الفلسطيني إسماعيل الشمالي بعد أكثر من ربع قرن من الاعتقال في سورية                |
| <u>مصر:</u>          |  |
| 18                   | 41. مباحثات مصرية أردنية حول القضية الفلسطينية   |
| <u>لبنان:</u>        |  |
| 18                   | 42. نصرالله: لدينا من الصواريخ الدقيقة ضعفا ما كان لدينا قبل عام.. سليمان من أدخل الكورنيت إلى غزة |
| <u>عربي، إسلامي:</u> |  |
| 19                   | 43. العاهل المغربي يؤكد لنتياهو إعادة تفعيل آليات التعاون  |
| 19                   | 44. ضجة في "العدالة والتنمية" المغربي جراء توقيع اتفاق التطبيع مع "إسرائيل"                        |
| 20                   | 45. مظاهرات في المغرب رفضاً للتطبيع مع الاحتلال  |
| 20                   | 46. مشروع قانون يمنع الترويج للتطبيع مع "إسرائيل" عبر وسائل الإعلام الجزائرية                      |

|                       |   |
|-----------------------|---|
| 21                    | 47. "كان" العبرية: شركات سعودية مهتمة بالاستثمار في "إسرائيل"                 |
| 21                    | 48. "ذا هيل": التضحية باليمن من أجل اتفاقية تطبيع بين السعودية و"إسرائيل"     |
| 21                    | 49. طهران: إذا وصلت غواصة إسرائيلية لمياه الخليج فستكون هدفا لنا              |
| 22                    | 50. الحوثيون يهددون باستهداف مصالح إسرائيلية في البحر الأحمر                  |
| 22                    | 51. صورة فضائية إسرائيلية تُظهر آثار القصف في "مصنع الصواريخ الإيراني" بسورية |
| <b>حوارات ومقالات</b> |   |
| 22                    | 52. الأونروا الضحية الثانية بعد القدس للتحالف العربي الإسرائيلي... أحمد عيسى  |
| 25                    | 53. متى تتعلم إسرائيل الدرس من حلفائها العرب.. للقضاء على حماس؟... إيال زيسر  |
| 27                    | 54. يد أردوغان الممدودة .. دونها اعتبارات إسرائيلية جديدة... تسفي برئيل       |
| 30                    | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

## ١. إعلام إسرائيلي: الأمن الفلسطيني أحبط عملية طعن كانت تستهدف جنوداً إسرائيليين

رام الله: أفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، بأن أجهزة الأمن الفلسطينية أحبطت عملية طعن كانت تستهدف جنوداً إسرائيليين. ونقلت "كان" عن مصادر فلسطينية، أن الأجهزة الأمنية أوقفت قبل يومين امرأتين فلسطينيتين من مدينة نابلس، كانتا في طريقهما لتنفيذ عملية طعن ضد جنود أو مستوطنين إسرائيليين في منطقة حوارة جنوب نابلس بالضفة الغربية، وهما حالياً قيد التحقيقات لدى الجانب الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2020/12/28

## ٢. "الخارجية" الفلسطينية: استهداف الاحتلال للمستشفيات "تصعيد خطير" والصمت الدولي مرفوض

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الاعتداء الهجمي الذي قام به جيش الاحتلال على مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، واعتبرته "انتهاكا صارخا" للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، و"جريمة ضد الإنسانية" حسب اتفاقيات جنيف، يحاسب عليها القانون الدولي. وحملت الوزارة، في بيان،

الأحد، الحكومة الاسرائيلية المسؤولة الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة. وأكدت أن الصمت الدولي على تلك الجريمة مرفوض وغير مقبول وغير مبرر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/27

### ٣. اشتية: أساس صمودنا وحدتنا الوطنية والمجتمعية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال مشاركته اليوم الأحد، في عشاء عيد الميلاد الذي أقامته كنائس رام الله: "سحارب من أجل الحقيقة والحق والدفاع عن أهلنا وتعزيز صمودهم على الأرض، ورسالتي في هذه المناسبة ان أساس صمودنا وحدتنا الوطنية والمجتمعية مسلمين ومسيحيين وكل مكونات المجتمع، وأتمنى لشعبنا الصحة والعافية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/27

### ٤. الزهار: التطبيع والتنسيق الأمني فتح شهية الاحتلال لمزيد من الجرائم

غزة: قال رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني، محمود الزهار: "إنّ التطبيع مع الاحتلال والتنسيق الأمني والدعم الأمريكي للاحتلال، فتح شهيته على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين". وأوضح الزهار، خلال جولة نظمتها الكتلة للمناطق التي تعرضت للعدوان الأخير على قطاع غزة: "إن العدوان الصهيوني الأخير واستهداف الاحتلال لمصانع مدنية ومسجد ومستشفى ومركز لذوي الاحتياجات الخاصة، يعد شاهداً على أبشع أنواع الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، ويتحمل الاحتلال تداعياتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/27

### ٥. التنديدات الفلسطينية تتواصل رفضاً للقرار الأمريكي بتسهيل تجارة المستوطنات

"القدس العربي": تواصلت التنديدات الفلسطينية بالقرار الأمريكي، الخاص بوسم منتجات المستوطنات على أنها إسرائيلية، كونه يعد قراراً مخالفاً لقرارات الشرعية الدولية، وينتقص من الحقوق الفلسطينية.

وأكد وزير العدل محمد الشالدة، أن القرار الأمريكي بوسم منتجات المستوطنات على أنها إسرائيلية يستدعي تحريك دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة الأمريكية، بدءاً بالقضاء الأمريكي والمحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الإقليمية.

من جهته أكد وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، أن القرار الأمريكي يهدف لفرض الوقائع على الأرض، وقرصنة للموارد والمنتجات الفلسطينية، ومخالفة للقوانين والمواثيق الدولية التي تجرم الاستيطان، وتعتبره غير قانوني. وقال: "الخطوة الأمريكية تشرعن الاستيطان ضمن ما يعرف بـ"صفقة القرن"، في سباق مع الزمن مع قرب انتهاء ولاية ترمب".

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ٦. وكيل "الداخلية" في غزة: الوزارة ستبقى رافعة للمقاومة مهما كان الثمن

غزة: أكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، أن الوزارة ستبقى رافعة للمقاومة وتواصل بناء ما دمره الاحتلال. وأضاف: "استهداف وزارة الداخلية وما دفعته من ثمن خلال العدوان، هو ضريبة الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأمنه واستقراره". وشدد على أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني متواصل منذ عام 1948، والاحتلال استهدف ضرب المنظومة الأمنية بكل الوسائل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/27

#### ٧. السلطة الفلسطينية توزع معاطف شتوية على مدارس مخيم اليرموك

دمشق: وزع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، على طلبة المدارس في مخيم اليرموك في سوريا. وأوضح السفير عبد الهادي، في بيان صحفي السبت، أنه تم توزيع معاطف شتوية على طلبة مخيم اليرموك من الصف الأول حتى السادس، بهدف التخفيف من معاناتهم جراء الظروف الصعبة التي يمر بها الأهالي هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/26

#### ٨. مستشار اشتية: خسائر الاقتصاد 12 - 15%

رام الله: قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد شاكرا خليل إن أزمة فيروس كورونا أثرت على الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير خاصة في الأشهر الأولى من الجائحة، ما أدى لانكماش بين 12 - 15%. وأضاف خليل في تصريحات للإذاعة الرسمية الأحد، أن نسبة الخسائر للاقتصاد الوطني للعام الجاري تراوحت بين 12 - 15%. وتوقع مستشار رئيس الوزراء أن يتحسن الاقتصاد الوطني

في العام 2021 بنسبة نمو تقدر بـ 7% لعدة اعتبارات أهمها الانفراجة السياسية وبدء التلقيح لفيروس كورونا والعودة التدريجية للنشاط الاقتصادي.

القدس، القدس، 2020/12/27

#### ٩. حماس تطلق رزمة مشاريع خدمتية في مخيمات لبنان

أطلقت حركة "حماس" في لبنان المرحلة الأولى من المشاريع الخدمتية والحياتية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتي أعلن عنها رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية أثناء زيارته الأخيرة. وأوضح القيادي في الحركة جهاد طه خلال مؤتمر صحفي، في مخيم عين الحلوة أن المرحلة الأولى من المشاريع والتي حملت عنوان "حماس حدك" تضم عشرة مشاريع تشمل عددًا من شبكات المياه والكهرباء والتدفئة وتعبيد الطرقات، والمساهمة في دفع الأقساط الجامعية لـ 1000 طالب جامعي. وأكد طه أن حماس لن تنتكر لمعاونة أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان، خاصة في ظل تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها الخطيرة على واقع شعبنا.

موقع حركة حماس، 2020/12/27

#### ١٠. حواتمة: العودة للتنسيق الأمني انقلاب على مخرجات اجتماع الأمناء العامين

عدّ أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، العودة إلى التنسيق الأمني مع الاحتلال، بأنه انقلاب سياسي على اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية. وقال حواتمة خلال اختتام الجبهة في لبنان، مؤتمرها الرابع عشر، إنه جرى خلال الفترة الماضية بالشراكة مع كل المكونات الفلسطينية، إنجاز قرارات المجلسين المركزيين ومخرجات الأمناء العامين التي تقود كلها إلى سحب الاعتراف بـ (إسرائيل) ووقف التنسيق الأمني والتعاون الاقتصادي، ووقف الاستيطان بالكامل، ووضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة "صفقة ترامب نتنهاهو" ومخطط الضم ومشاريع التطبيع.

وأكد حواتمة أن هذه الانجازات جميعها وصلت إلى "الانقلاب السياسي والأمني والاداري بالعودة إلى التنسيق الأمني".

فلسطين أون لاين، 2020/12/26

### ١١. مزاعم إسرائيلية: الهجمات بغزة استهدفت منشآت لحوامات وصواريخ متطورة

رام الله: زعمت تقارير إخبارية إسرائيلية، السبت، أن الهجمات الجوية التي نفذت في قطاع غزة ردًا على إطلاق صاروخين تجاه عسقلان، استهدفت منشآت مهمة بالنسبة لحماس. ووفقًا للمراسل العسكري لقناة 13 العبرية، فإن نفق لوجستي، إلى جانب منشآت لإنتاج الصواريخ المتطورة، والحوامات "طائرات بدون طيار صغيرة"، تم استهدافهم خلال الغارات فجرًا. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي حتى الآن لا يعرف من يقف خلف إطلاق الصواريخ.

القدس، القدس، 2020/12/26

### ١٢. مصدر لـ "الأيام": الجهة التي أطلقت الصواريخ غير معروفة

حسن جبر: قال مصدر موثوق إن الجهة التي أطلقت الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية غير معروفة حتى الآن. وأكد المصدر لـ "الأيام" أن الفصائل التي تمتلك أجنحة عسكرية لم تعلن مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ لأنها متفكة على عدم إطلاق الصواريخ وجر محافظات غزة إلى مواجهة غير محسوبة، منوهاً إلى أن الفصائل بدأت في البحث عن المجموعة التي أطلقت الصواريخ الأخيرة لمحاسبتها. ورجح المصدر أن تكون المجموعة أطلقت الصواريخ على عاتقها الشخصي دون أن تلتزم بقرار قيادتها كما حدث عدة مرات في السابق.

الأيام، رام الله، 2020/12/27

### ١٣. حماس: المقاومة المسلحة ستظل رأس الحربة في حسم الصراع

أكدت حركة "حماس" أن المقاومة المسلحة ستظل رأس الحربة في حسم الصراع مع الاحتلال الصهيوني، مشددة على أنه لا مستقبل له على أرضنا. وقالت الحركة في بيان صحفي في الذكرى الثانية عشرة لحرب الفرقان إن "وحدة الكلمة الفلسطينية في مواجهة العدو هي خيار ثابت لا رجعة عنه وستظل نبذل فيه كل الجهد".

ودعت حماس السلطة الفلسطينية إلى قبول بما توافقت عليه كل الفصائل من إجراء الانتخابات للشرعيات الثلاث بالتزامن. وشددت على أن الإفراج عن الأسرى سيظل هدفاً مقدساً وعلى رأس سلم الأولويات، ولن يهدأ لها بال حتى تحريرهم.

موقع حركة حماس، 2020/12/27

#### ١٤. فصائل المقاومة بغزة: القصف الإسرائيلي على غزة جريمة صهيونية متجددة بحق شعبنا

أصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة، بياناً مهماً حول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقالت الفصائل في بيان لها، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، السبت: العدوان الصهيوني الغاشم على مركز لذوي الاحتياجات الخاصة ومستشفى للأطفال ومسجد ومنشآت رياضية وصناعية ومنازل للمواطنين الآمنين في بيوتهم جريمة صهيونية متجددة بحق شعبنا الصابر في غزة. وأضاف البيان "هذا العدوان يعكس حالة الإجرام والعنجهية والبطش التي يعانيها شعبنا من الحقد الصهيوني". وحملت الفصائل الاحتلال بشكل كامل عن هذا الاستهداف الآثم والعدوان الحاقق، وقالت إن عليه تحمل تبعات ذلك.

فلسطين أون لاين، 2020/12/26

#### ١٥. العالول: وسم منتجات المستوطنات تهدف الى تشريع الاستيطان

رام الله: عدّ محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، قرار وسم منتجات المستوطنات على أنها إسرائيلية، بأنه "خطوة غير قانونية، وتندرج ضمن سلسلة قرارات تهدف الى تشريع الاستيطان"، مشيراً إلى وجود قرار من القيادة الوطنية الموحدة من أجل البدء بإعادة إحياء المقاومة الاقتصادية ومقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل عام وليس المستوطنات فقط.

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ١٦. "فتح" في القدس: صمود المقدسيين سيفشل مخططات الاحتلال لتهويد المدينة

رام الله: أكد أمين سر حركة "فتح" في القدس شادي المطور، أن مشاريع الاحتلال وإطلاق القطار الخفيف، لربط المدينة بالمستوطنات المقامة في محيطها، تهدف الى تغيير ملامحها وهويتها، لتنفيذ مخطط ما يسمى بـ "القدس الكبرى" كعاصمة للاحتلال، وبناء الهيكل المزعوم.

القدس، القدس، 2020/12/27

#### ١٧. "الجهاد" بذكرى عدوان 2008: لا بديل عن المقاومة الشاملة لتحرير فلسطين

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد، أنه لا بديل عن المقاومة الشاملة طريقاً لتحرير فلسطين من بحرهما إلى نهرها. وقالت الجهاد، في بيان صحفي في الذكرى الـ12 للعدوان الإسرائيلي الأول على قطاع غزة عام 2008: "إن هذا العدوان بما حمل من جرائم لم يعهد لها شعبنا

مثيلا على مدار سنوات الصراع مع الاحتلال، نقطة تحول كبيرة في تاريخ مقاومة وصمود الشعب الفلسطيني". وأضافت: "أثبتت خلالها أذرع المقاومة أنها على قدر المسؤولية في الدفاع عن شعبها".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/27

#### ١٨. فتح تقرر إحياء فعاليات الانطلاقة الـ56 إلكترونيا وشعبيا عند نقاط التماس في الضفة

غزة- رام الله: بسبب الظروف الصحية التي خلقتها جائحة "كورونا"، قررت حركة فتح أن تحتفل هذا العام بذكرى انطلاقتها الـ56، إلكترونيا، مع فعالية إضاءة شعلة الانطلاقة، من أمام ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، وفعاليات مقاومة شعبية، تنطلق عند مناطق التماس والاستيطان بالضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ١٩. انتخابات الكنيست: نشر مراقبين يحملون كاميرات في صناديق الاقتراع

بلال ضاهر: قررت لجنة الانتخابات المركزية نشر مراقبين يحملون كاميرات في جميع صناديق الاقتراع البالغ عددها 13 ألف صندوق، خلال يوم انتخابات الكنيست، في 23 آذار/مارس المقبل، حسبما ذكرت القناة 12 التلفزيونية اليوم، الأحد.

عرب 48، 2020/12/27

#### ٢٠. "إسرائيل" تحذر من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران

تل أبيب: شدد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد، على أن إسرائيل تعارض بشدة أي عودة للاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران والقوى العالمية الكبرى عام 2015. وأكد البيان على أن "إسرائيل تعتقد اعتقادا راسخا بأنه يتعين عدم العودة إلى اتفاق إيران النووي". وحذر البيان من أن الاتفاق "معيب من الأساس"، واعتبر أنه منح إيران "طريقا سريعا مُعبدا بالذهب للتأسيس لبنية تحتية لترسانة كاملة من القنابل النووية".

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ٢١. نتنياهو يقدم طلبا لإلغاء لائحة الاتهام ضده

رام الله: قدم محامو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية، طلبا إلى المحكمة المركزية في القدس، لإلغاء لائحة الاتهام المقدمة ضده في جميع الملفات. وبرر المحامون طلبهم

بأن التحقيقات مع نتتياهو تم الشروع فيها قبل أن يعطي المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفحاي ماندلبليت الضوء الأخضر لذلك، وهو ما يخالف القانون.

القدس، القدس، 2020/12/28

## ٢٢. أوزيرفر: مشجعون متشددون لنادي "بيتار القدس" يخطون شعارات بذينة ضد المالك الإماراتي

لندن- إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "أوزيرفر" تقريراً لمراسليها في القدس أوليفر هولمز، وكوبك كيرزنبوم، كشفاً فيه عن وجود حالة من الرفض داخل القطاع المتشدد من مشجعي نادي بيتار القدس ضد المالك الخليجي الجديد. وهددت هذه المجموعة بالمقاطعة وعقد احتجاجات خلال تدريبات الفريق بعد شراء شيخ من أبو ظبي حصة 50% من أسهم النادي المعروف بكراهيته للعرب، وعادة ما يهتف مشجعوه بـ"الموت للعرب".

وقال الكاتبان إن النادي يواجه أزمة بعد الاتفاق الذي وقّعه مالك النادي موشيه حجيج، مع الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان الذي أصبح يملك نصف أسهم النادي.

ونقلت الصحيفة عن موار الفراش وهو مشجع موالٍ للفريق: "أدت الصفقة إلى تخلي المشجعين عن النادي".

وقبل أسبوع من اللقاء التدريبي الأول منذ الإعلان عن الصفقة، أتهم عدد من المشجعين الذين يعرفون بالعائلة أو "لافاميليا" بكتابة شعارات بذينة على جدران النادي ضد حمد بن خليفة، وقالت الشرطة التي يعمل عناصر منها بالسر، إنها اعتقلت أربعة أشخاص.

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

## ٢٣. عشرون ألف مهاجر يهودي وصلوا "إسرائيل" العام الجاري

ذكرت معطيات لما يسمى الوكالة اليهودية للهجرة، أن أكثر من 20 ألف يهودي هاجروا من دول مختلفة من العالم إلى إسرائيل خلال العام الجاري. وأشارت المعطيات - وفق القناة العبرية السابعة - إلى أن هؤلاء المهاجرين وصلوا إسرائيل واستقروا فيها، وقدموا من 71 دولة مختلفة منها اثيوبيا وروسيا وأوكرانيا وفرنسا وبريطانيا، ودول أميركا الجنوبية والشمالية، وغيرها.

وبينت أن 41% من مجمل الذين وصلوا إسرائيل هم من الشباب، مشيرةً إلى أن هذا العام شهد قفزة حادة في الهجرة.

القدس، القدس، 2020/12/28

## ٢٤. وزير إسرائيلي: دعم حركة حماس عائق أمام تحسين "إسرائيل" علاقتها بتركيا

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن أن الحكومة الإسرائيلية لم تعط رداً إيجابياً على مبادرة الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، لتحسين العلاقات السياسية بين البلدين، واشترطت لذلك أن تخفف تركيا أولاً من دعمها حركة «حماس» وتوقف تشجيعها نشاطها العسكري. وقال وزير رفيع في الحكومة الإسرائيلية، طلب عدم نشر اسمه، إن «علاقات تركيا مع حركة (حماس) تضع مصاعب أمام تحسين العلاقات السياسية بين الدولتين، علماً بأن العلاقات الاقتصادية بينهما مزدهرة والعلاقات الأمنية جيدة، ولكن العلاقات السياسية بين الحكومتين سيئة». وتؤدي أذربيجان دور الوساطة بين أنقرة وتل أبيب منذ أسابيع عدة، بغرض التوصل إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين البلدين، بعد سنتين من تخفيض مستوى التمثيل إلى الحد الأدنى. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن السفير الإسرائيلي الأسبق في أنقرة، بيني أفيفي، قوله: «لم أفاجأ برغبة إردوغان في علاقات أفضل مع إسرائيل، وإنما بأنه صرح بذلك بصوته، وتوجد لذلك أهمية كبيرة». وقال إن «نقطتين مركزيتين توجهان إردوغان، ضمن مجمل الاعتبارات: الأولى هي رغبته في إعادة أمجاد (العثمانية الجديدة) وقيادة العالم الإسلامي كله.

والثانية، ليس في الاستمرار في إقامة العلاقات الأمنية والتدريبات المشتركة مع إسرائيل التي سادت في عهد أسلافه، وإنما الموضوع الاقتصادي الذي اتسع من مليار دولار إلى 5.5 مليار دولار خلال سنوات الأزمة مع إسرائيل، وهو يرغب في زيادته أكثر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/28

## ٢٥. حزب غانتس ينهار بعد انشقاق آخرين عنه

يواصل حزب أزرق - أبيض الإسرائيلي بزعامة بيني غانتس، الانهيار والتفكك في ظل انشقاق مزيد من وزراءه وأعضاء الكنيست، عن الحزب. وأعلن الليلة الماضية الوزير السابق وعضو الكنيست أساف زامير، وميكي حايموفيتش، انشقاقهما عن الحزب، دون الإعلان عن نواياهما السياسية، حيث طلبا من غانتس بشكل منفصل عدم إدراجهما في قائمة الحزب للانتخابات المقبلة. وكان زامير وحايموفيتش قد صوتا ضد مشروع قانون تمرير الميزانية، إلى جانب رام شيفا، وهو ما أدى لتفكيك وحل الكنيست بعد فشل التوصل لاتفاق مع الليكود. بحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية.

القدس، القدس، 2020/12/28

## ٢٦. "إسرائيل": اعتقالات ومواجهات خلال تجدد التظاهرات المطالبة بإسقاط ومحاكمة نتياهو

القدس- وكالات: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس [أمس الأول]، عدداً من المتظاهرين في أعقاب احتشادهم أمام منزل بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في مدينة القدس الغربية. وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن العشرات من المتظاهرين فاجؤوا الشرطة واستبقوا التظاهرات الرئيسية بالاقتراب من منزل نتياهو في وقت لم يكن محدد مسبقاً، ما دفع الشرطة لإغلاق المنطقة.

الأيام، رام الله، 2020/12/27

## ٢٧. ناشطة يهودية مناهضة للاحتلال تؤسس جمعية للتضامن مع فلسطين في بروكسل

بروكسل: أعلنت الناشطة اليهودية إليونور برونشتاين، أنها قررت مغادرة إسرائيل، لأن من يعارض الصهيونية ويناضل من أجل حقوق الإنسان يصبح خائناً. وذكرت إذاعة "آر تي بي إف" البلجيكية، أن برونشتاين قضت معظم حياتها تقريبا في إسرائيل، وغادرتها مع زوجها وطفلهما البالغ من العمر 3 أعوام واستقرت في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأعلنت الناشطة برونشتاين أنها أسست مع زوجها جمعية De-Colonizer والتي تهدف للتعريف بالنكبة من قبل اسرائيل وشرحها للمجتمع الاسرائيلي والمشاركة في الوقفات والفعاليات التضامنية مع فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/27

## ٢٨. نتياهو يسعى لتقوية الليكود وضمان الحريديين

أحمد دراوشة: شهد حزب الليكود خلال الأسبوعين الأخيرين انشقاق 5 من أعضاء الكنيست فيه، بالإضافة إلى ابتعاد عضوي كنيست بحكم منصبيهما سفيرين في واشنطن ولندن، وتشير استطلاعات الرأي إلى استحالة أن يشكل رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتياهو، الحكومة المقبلة.

ويسعى نتياهو إلى تعزيز صفوف الليكود بمرشّحين جدد، بحسب ما ذكر موقع "واللا"، يوم الأحد، ومن أبرز المرشّحين للانضمام السفير الإسرائيلي في واشنطن منذ عام 2013، رون ديرمر، الذي يعتبر مقرّباً جداً من نتياهو، وسبق أن طرح اسمه خلفاً له في رئاسة الحكومة.

كما طرح اسم الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي، غال هيرش، الذي سبق أن رشّحه نتياهو لمنصب قائد جهاز الشرطة العام قبل أن يسحب ترشيحه إثر اتهامات بالفساد، بالإضافة إلى إمكانية ترشيح غلعاد شارون، نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، أرئيل شارون، الذي انشقّ عن الليكود مع والده لتشكيل حزب "كاديما" قبل أن يعود إلى الليكود لاحقاً ويواجهه نتياهو.

كما رجّح موقع "واللا" أن يحافظ نتنياهو على عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكاسيس، لكن في مراتب متأخرة جدًا.

عرب 48، 2020/12/27

### ٢٩. هآرتس: مشاورات لوضع مرشحين عرب في قائمة ميرتس

يسعى كبار المسؤولين في حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي، إلى إلغاء الانتخابات الداخلية للحزب، والاتفاق على قائمة معينة للانتخابات المقبلة. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن الحزب يدرس حاليًا إمكانية وضع اثنين من المرشحين العرب على رأس قائمته، مشيرةً إلى أن أعضاء في الحزب أجروا في الأيام الأخيرة اتصالات من أجل ضم شخصيتين عربيتين من الشخصيات الاجتماعية التي لها حضور بارز.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣٠. تطعيم رئيس الشاباك بلقاح كورونا

تل أبيب- ذكرت القناة العبرية السابعة، مساء يوم الأحد، أنه تم تطعيم رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان، بلقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣١. شقيق جندي إسرائيلي يطالب أردوغان بالتدخل لإعادته من غزة

رام الله: وصل أوفيك شاؤول شقيق الجندي أورون شاؤول الذي أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، عن أسره خلال العدوان عام 2014، إلى السفارة التركية في تل أبيب، لتوجيه رسالة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان. وبحسب موقع واللا، فإن شاؤول الشقيق، طلب من أردوغان التدخل من أجل إعادة شقيقه من غزة، مطالبًا الحكومة الإسرائيلية ودول العالم بالعمل من أجل ذلك.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣٢. استطلاع: ثبات في قوّة الأحزاب قبل 88 يومًا من الكنيست

أحمد دراوشة: يشير استطلاع للرأي العام نشر اليوم، الأحد، إلى عدم تغيير في خارطة السياسيّة الإسرائيليّة، فحافظ الليكود على قوّته وعلى عدم قدرته على تشكيل الحكومة المقبلة، كما معظم الأحزاب الأخرى.

وجاءت قوّة الأحزاب على النحو الآتي: الليكود 28 مقعداً؛ "تكفا حدشاه" ("أمل جديد" برئاسة غدعون ساعر) 19 مقعداً؛ "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد 16 مقعداً؛ و"يمينا" برئاسة نفتالي بينيت 13 مقعداً؛ والقائمة المشتركة 11 مقعداً؛ و"شاس" و"يهדות هتوراه" 8 مقاعد لكل منهما؛ و"يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد؛ و"كاحول لافان" و"ميرتس" 5 لكل منهما.

وفي حال أنشئت قائمة جديدة تضم رموز "اليسار" الصهيوني، تشمل رئيس بلدية تل أبيب، رون حولدائي، ووزير القضاء، آفي نيسانكورين، وحزب العمل، ستحصل على 7 مقاعد، على حساب "ميرتس" و"يش عتيد".

ولا يستطيع نتتياهو ولا ساعر تشكيل الحكومة المقبلة دون مشاركة "يمينا".

عرب 48، 2020/12/27

### ٣٣. مخططات لمشروع استيطاني ضخم غرب سلفيت

رام الله: كشف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف عن محاولات لإنشاء مشروع استيطاني ضخم جداً في منطقة الراس غرب سلفيت. وحذر عساف في حديث للإذاعة الرسمية، الأحد، من تزايد هجمات المستوطنين بدعم وحماية من حكومة الاحتلال في الأيام المقبلة على عدة بلدات وقرى في محافظات الضفة قبيل الانتخابات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣٤. الأوقاف الفلسطينية لـ "القدس": جرى اقتحام "مقام النبي موسى" دون استئذانا

رام الله - خاصّ: اعتبرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما جرى الليلة الماضية، في مسجد ومقام النبي موسى شرق القدس بأنه اقتحام للمكان، دون التنسيق مع وزارة الأوقاف. وقال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب لـ "القدس" دوت كوم، إن "ما جرى اقتحام للمسجد والمقام من قبل تلك الفرقة والمجموعة، ووزارة الأوقاف لم تعط إذنًا لهم بدخول المقام". وأكد أبو الرب أن وزارة الأوقاف تنتظر أعمال لجنة التحقيق ونتائج التحقيقات الخاصة بالحادثة، وقال: "نحن جاهزون لمتابعة أية تفاصيل حول الحادثة".

وقرر رئيس الوزراء محمد اشتية الليلة الماضية، تشكيل لجنة تحقيق فيما جرى في مقام النبي موسى الليلة الماضية، على أن تبدأ لجنة التحقيق أعمالها مباشرة.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣٥. البدء بتنفيذ مشروع "القطار الخفيف" لربط مستوطنات جنوب القدس بشمالها

القدس: تبدأ اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، العمل في تنفيذ مشروع ربط مستوطنات جنوب القدس بشمالها عبر مسار القطار الخفيف "الخط الأخضر". وأكدت البلدية التي نشرت تفاصيل المشروع على موقعها الرسمي وعلى لوحة الإعلانات، ان هذا المشروع يعتبر من أهم المشاريع التي تربط شبكة المواصلات الخاصة بالقدس بكافة ارجاء اسرائيل عبر القطارين الخفيف والكبير، حيث سيتم ربط القدس بتل ابيب ويافا وحيفا شمالاً وفي الوقت نفسه ربط المستوطنات في القدس ببعضها البعض.

القدس، القدس، 2020/12/27

### ٣٦. "إسرائيل" تحجب لقاح كورونا عن الأسرى

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا أصدر تعليماته مساء السبت، إلى مصلحة السجون بعدم منح الأسرى التطعيمات ضد كورونا. وربط أوحانا التطعيم بالحصول على تصاريح من الجهات الرسمية، بينما أتاح للمستخدمين والعاملين في مصلحة السجون تلقي اللقاح، والمتوقع أن يبدأ توزيعه عليهم الأسبوع المقبل. من جهته، حمل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة ومصير الأسرى، وطالب المجتمع الدولي بإلزامها بتوفير لقاح كورونا لهم. وأكد نادي الأسير في بيان صحفي أن هذا القرار العنصري انتهاك جديد يُضاف إلى قائمة طويلة من الانتهاكات لحق الأسير بالعلاج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

### ٣٧. الجيش الإسرائيلي يحتل مستشفى في قلب رام الله ويصيب مرضى بغرض تنفيذ اعتقالات

تل أبيب: في إطار حملة مطاردات واسعة واعتقالات كبيرة، اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس (الأحد)، عدة مناطق في الضفة الغربية، واعتقلت عدداً من المواطنين، وركزت بشكل خاص على مجمع فلسطين الطبي في قلب مدينة رام الله، فاحتلته وحاصرته وفتشت غرفه وأطلقت الرصاص لإخافة المواطنين والمرضى والأجهزة الطبية، وأصابت سيدة حبلى برصاصة مطاطية في كتفها ورجل إسعاف برصاصة مطاطية في يده داخل المشفى.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد باشرت في شن حملة اعتقالات واسعة جداً في الضفة الغربية، بدعوى ردع الفلسطينيين من تفجير عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية. وشملت هذه الاعتقالات عدة محافظات، من جنين شمالاً، وحتى الخليل جنوباً. اعتقلت خلالها نحو 30 فلسطينياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/28

### ٣٨. الاحتلال يغلق سجن "ريمون" بعد ظهور إصابات بكورونا

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الأحد، أن إدارة السجون الإسرائيلية، أغلقت سجن "ريمون" بالكامل، بعد الإعلان عن إصابة عدد من السجناء والسجناء، والأسرى الفلسطينيين بفيروس كورونا. وأضاف النادي في بيان، أن إغلاق المعتقل "يعد مؤشراً جديداً على تصاعد مخاطر احتمالية انتشار الوباء بشكل واسع بين صفوف الأسرى، مع استمرار الإعلان عن مزيد من الإصابات بين صفوف الموظفين بالسجن، الناقلين للعدوى".

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

### ٣٩. الاحتلال يبعد المرابطة هنادي الحلواني عن الأقصى 6 أشهر

أبعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم الأحد، المرابطة المقدسية هنادي الحلواني مجدداً عن المسجد الأقصى بعد ساعات من اعتقالها والتحقيق معها. وذكرت مصادر مقدسية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الحلواني ظهر اليوم من على أبواب الأقصى وجرى التحقيق معها في أحد مراكز التوقيف. وخلال التوقيف سلم الاحتلال المرابطة الحلواني قراراً إدارياً يقضي بإبعادها عن المسجد الأقصى ومداخله وأروقته لمدة 6 أشهر.

فلسطين أون لاين، 2020/12/27

### ٤٠. وفاة الروائي الفلسطيني إسماعيل الشمالي بعد أكثر من ربع قرن من الاعتقال في سورية

شُيع الخميس الماضي في درعا السورية جثمان الكاتب الفلسطيني إسماعيل محمد الشمالي، بعد وفاته بسجن السويداء المركزي وقضائه أكثر من ربع قرن في سجون النظام السوري. وأفادت مصادر صحفية -بينها "المركز الصحفي السوري" و"الشبكة السورية لحقوق الإنسان"- بأن الكاتب الراحل اعتقل عام 1995 على الحدود السورية، ليقتضي 21 عاماً في أفرع دمشق الأمنية، ثم 5 سنوات في سجن درعا المركزي، لتنتهي به الحال في سجن السويداء المركزي حيث توفي. وقضت محكمة أمن الدولة السورية سابقاً على الشمالي بالسجن المؤبد، وذلك بسبب تأليفه كتاباً يتحدث عن

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، واتهم بـ"حيازة أوراق ومعلومات سرية يجب أن تبقى طي الكتمان حرصاً على سلامة الدولة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

#### ٤١. مباحثات مصرية أردنية حول القضية الفلسطينية

القاهرة: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأحد، مع الملك عبد الله الثاني، عاهل الأردن، القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية. جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه السيسي، من الملك عبد الله، حسبما قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية في بيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/27

#### ٤٢. نصر الله: لدينا من الصواريخ الدقيقة ضعفاً ما كان لدينا قبل عام.. سليمانى من أدخل الكورنيت إلى غزة

الميادين نت: كشف الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن تنسيق اسرائيلي أميركي سعودي لاغتياله بتحريض من الرياض. وكشف نصر الله عن امتلاك المقاومة لصواريخ دقيقة قادرة على إصابة أي هدف ترغب المقاومة في إصابته و"الاسرائيلي يعلم أن مشروع الصواريخ الدقيقة مستمر، واليوم لدى المقاومة من الصواريخ الدقيقة ضعفاً ما كان لديها قبل عام".

وكشف الأمين العام لحزب الله أن القيادي الإيراني قاسم سليمانى طور العلاقة مع فصائل المقاومة الفلسطينية كلها على اختلاف اتجاهاتها، مضيفاً أنه لم يكن هناك "أي خطوط حمراء لدى سليمانى في الدعم اللوجستي للفصائل الفلسطينية". ووفق نصر الله، فإن "الشهيد سليمانى وفريقه لم يقصروا في كل ما يمكن تقديمه لفلسطين على كل المستويات". كما كشف أن إيصال صواريخ "كورنيت" إلى المقاومة الفلسطينية في غزة "يقف خلفه الشهيد سليمانى". وأوضح أن صواريخ "كورنيت" التي استخدمها حزب الله في حرب تموز "اشتراها السوريون من الروس"، كاشفاً أن الرئيس الأسد وافق على إيصال صواريخ "كورنيت" التي اشترتها دمشق من الروس إلى "حماس والجهاد في غزة". وقال إن الرئيس الأسد "كان متفهماً لعلاقتهم مع حماس بعد الأزمة السورية".

وكشف نصر الله أنه "التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أكثر من مرة خلال زيارته الأخيرة للبنان"، مشيراً إلى أنه "تحدث مع هنية في مختلف قضايا المنطقة، بما في ذلك سوريا". وذكر أن "العلاقة بين حماس وسوريا يجب أن يعاد ترتيبها، وهناك أجواء إيجابية، وإن كان ذلك يحتاج إلى وقت"، قائلاً: "أعتقد أن حماس ذاهبة باتجاه ترتيب علاقتها مع دمشق، وفق ما يميله

المنطق". نصر الله قال للميادين: "تحدّثنا مع السيد هنية عن أنّ حركة حماس يجب أن تساعد في تصويب الاتجاهات في المنطقة"، مشدداً على أن "المناورات المشتركة بين فصائل المقاومة في غزة خطوة مهمة جداً، وتقدم مظهر قوة، وتخيف العدو". وعن اتفاقيات التطبيع الأخيرة، قال السيد نصر الله إنه ليس متفاجئاً بالخذلان العربي، "لأن أغلب الأنظمة العربية كانت تتبع الفلسطينيين كلاماً فقط". وفي السياق نفسه، قال: "فلسطينيو 48 إخواننا وأهلنا، ومن أكثر الناس رغبة في تحرير فلسطين من البحر إلى النهر. وفي أي حرب مقبلة، عقولهم وقلوبهم ستكون معنا، لأنهم يتطلعون إلى أي أمل لتحرير فلسطين".

قناة الميادين، بيروت، 2020/12/27

### ٤٣. العاهل المغربي يؤكد لنتنياهو إعادة تفعيل آليات التعاون

الرباط - تل أبيب: أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس إعادة تفعيل آليات التعاون بين بلاده وإسرائيل، واستئناف الاتصالات بشكل منتظم، في إطار علاقات دبلوماسية سلمية وودية، كما جدد تأكيد موقف المغرب الثابت بخصوص القضية الفلسطينية. وخلال هذه المباحثات الهاتفية، ذكر الملك محمد السادس بالأواصر المتينة والخاصة التي تربط الجالية اليهودية من أصل مغربي بالمملكة المغربية.

وفي تل أبيب، أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بياناً حول هذه المحادثة تجاهل فيه تماماً الموضوع الفلسطيني، وقال إنه أكد للعاهل المغربي عزمه على تنفيذ جميع الالتزامات التي تم تعهدها وفق جدول زمني محدد، مضيفاً أنه دعا الملك محمد السادس إلى زيارة إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/27

### ٤٤. ضجة في "العدالة والتنمية" المغربي جراء توقيع اتفاق التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط: أعلن حزب العدالة والتنمية المغربي، متزعم الغالبية الحكومية الحالية، بشكل مفاجئ أمس، عن تأجيل الدورة الاستثنائية لمجلسه الوطني (أعلى هيئة تقريرية في الحزب)، بعدما كان مقرراً عقدها الأحد لمناقشة تداعيات توقيع رئيس الحكومة والأمين العام للحزب، سعد الدين العثماني، على الإعلان المشترك المتعلق بإقامة علاقة مع إسرائيل الثلاثاء الماضي.

وعن سبب هذا التأجيل المفاجئ، علمت «الشرق الأوسط»، أن ابن كيران نفسه كان وراء طلب تأجيل عقد دورة المجلس، وأنه هو من اتصل برئيس المجلس الوطني للحزب ليبلغه تحفظه على عقد الاجتماع في هذا التوقيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/27

#### ٤٥. مظاهرات في المغرب رفضا للتطبيع مع الاحتلال

احتشد مئات المتظاهرين، خلال اليومين الماضيين، احتجاجا على التطبيع الذي أعلنه المغرب مع دولة الاحتلال قبل أيام، في خطوة لاقت رفضا واسعا داخل الأوساط المغربية. وشهدت عدة مدن ومناطق في المغرب، يوم أمس، مظاهرات ووقفات احتجاجية رفضا للتطبيع مع (إسرائيل)، رفع فيها المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، إلى جانب شعارات تندد بالتطبيع، وتهاجم ما فعلته دولة الاحتلال بحق الفلسطينيين، حسبما نشرته جريدة "الشروق" الجزائرية.

فلسطين أون لاين، 2020/12/27

#### ٤٦. مشروع قانون يمنع الترويج للتطبيع مع "إسرائيل" عبر وسائل الإعلام الجزائرية

الجزائر - رضا شنوف: اقترحت نائب في البرلمان الجزائري مشروع قانون يمنع "الترويج للتطبيع مع الكيان الصهيوني عبر وسائل الإعلام والإعلام البديل"، وتسليط عقوبة السجن ما بين 3 إلى 15 سنة، وغرامة مالية تصل إلى مليون دينار جزائري، مع اعتبار "جريمة التحريض على التطبيع والدعوة إليه جنحة المساس بوحدة الأمة".

وقالت النائب أميرة سليم في منشور لها على حسابها بموقع "فايسبوك" إن مشروع القانون الذي تعترم تقديمه إلى مكتب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان)، ينبع من "مواقف الدولة الجزائرية الراضية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، خاصة وأن التطبيع قد مس بصفة خطيرة قضية الصحراء الغربية بطريقة المُساومة السياسية بتبريرات تجارية والصفقات المشبوهة".

وأشارت إلى أن "التطبيع قد بدأ يشيع انقسامًا اجتماعيًا حوله بسبب آراء مجهولة المصدر وانتشار الأخبار الكاذبة خاصة على وسائل الإعلام البديل على الصفحات الإلكترونية".

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ٤٧. "كان" العبرية: شركات سعودية مهتمة بالاستثمار في "إسرائيل"

أفادت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان" الأحد بأن شركات سعودية أعربت عن اهتمامها بالاستثمار في قطاعات مختلفة في إسرائيل، وتحديدًا في قطاع التكنولوجيا، وذلك خلال مباحثات في العاصمة البحرينية المنامة. وذكرت القناة الرسمية عبر موقعها الإلكتروني أن اجتماعات بين رجال أعمال عقدت في الآونة الأخيرة في المنامة وبحث هذا الأمر، حيث عبرت شركات سعودية عن رغبتها بالاستثمار في شركات إسرائيلية من خلال البحرين واستغلال الفرصة التي أتاحت بعد إقامة علاقات بين إسرائيل ودول خليجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

#### ٤٨. "ذا هيل": التضحية باليمن من أجل اتفاقية تطبيع بين السعودية وإسرائيل

واشنطن - رائد صالحة: لاحظ الكاتب آر ديفيد هاردن في مقال رأي نشره موقع "ذا هيل"، القريب من الكونغرس، أن الولايات المتحدة تسارع إلى تقديم هدية إلى السعودية مقابل صفقة تطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. والهدية، التي ستقدمها إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب في الأسابيع الأخيرة من السلطة، هي احتمال تصنيف جماعة الحوثي في اليمن كمنظمة إرهابية أجنبية، مما يجعل تقديم أي دعم للجماعة جريمة فيدرالية. وبالنسبة للإدارة الأمريكية، فإن التصنيف لا يحتاج إلى الكثير من التفسير، إذ تعتبر واشنطن الجماعة طرفاً سيئاً، وهي تسعى إلى معاقبة المنظمة وإضعاف إيران وتقوية السعودية ودعم الحكومة اليمنية المنفية، ولكن في الواقع، كما يضيف كاتب المقال، من المرجح أن تؤدي هذه المناورة إلى زعزعة الاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ٤٩. طهران: إذا وصلت غواصة إسرائيلية لمياه الخليج فستكون هدفاً لنا

حذر مسؤول إيراني من أن بلاده ستعتبر وصول غواصة إسرائيلية إلى مياه الخليج عملاً عدائياً، وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في البرلمان الإيراني أبو الفضل عمّوي -للجزيرة- إنه إذا ما وصلت غواصة إسرائيلية إلى الخليج، فإن بلاده ستعتبر ذلك عملاً عدائياً و"من حقنا التآر حينئذ". وخاطب الإسرائيليين قائلاً إنه يوجّه رسالة واضحة لهم، مفادها أن عليهم أن يكونوا حذرين، وأنه إذا وصلت غواصة إسرائيلية إلى مياه الخليج "فستكون هدفاً رائعاً بالنسبة لنا". وأكد أن إحضار الإسرائيليين بالقرب من إيران، قد يخلق مشاكل لدول الجوار.

من جهته، قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن إسرائيل تراقب الوضع في العراق واليمن تحسبا لهجوم إيراني أو حرب خاطفة، في حين تستمر مؤشرات التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

#### ٥٠. الحوثيون يهددون باستهداف مصالح إسرائيلية في البحر الأحمر

هددت جماعة الحوثي باستهداف مصالح إسرائيلية في البحر الأحمر، وقالت إن أي تحرك إسرائيلي "متهور" في المنطقة سيشتعل حرباً شاملة، ومن جانبها أكدت السعودية تدمير ألغام بحرية إيرانية الصنع زرعتها الحوثيون في البحر. ونقلت مصادر عن قياديين في "وزارة الخارجية" التابعة للحوثيين بصنعاء تهديدهم باستهداف مصالح إسرائيل في البحر الأحمر إذا أقدمت الأخيرة على أي تحرك "يمس اليمن". وذكرت هذه المصادر أن أي عمل إسرائيلي "متهور" في المنطقة سيشتعل حرباً شاملة، حسب قولهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

#### ٥١. صورة فضائية إسرائيلية تُظهر آثار القصف في "مصنع الصواريخ الإيراني" بسورية

تل أبيب - دمشق - لندن: نشرت شركة «إميج سات إنترناشونال» الإسرائيلية، صوراً من الأقمار الصناعية، للقصف الإسرائيلي على منطقة مصياف أظهرت المنطقة قبل وبعد القصف الذي حصل في وسط سوريا. وأشارت الشركة على موقع «تويتر»، إلى أن «الهجوم دمر أربعة مباني من المحتمل أنها كانت تُستخدم لخلط وصب مكونات محركات الصواريخ والرؤوس الحربية» في مصياف في ريف حماة، وعرضت صوراً للمباني التي تم تدميرها. كما لفتت إلى أن «الهدف من الهجوم هو إضعاف إنتاج الصواريخ في سوريا، التي ربما تصنعها دمشق لـ(حزب الله) اللبناني، وذلك من خلال الإضرار بعناصرها الحاسمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/26

#### ٥٢. الأونروا الضحية الثانية بعد القدس للتحالف العربي الإسرائيلي

أحمد عيسى

تواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تهديد وجودي، بسبب الأزمة المالية التي تمر بها وتهدد 28,000 من موظفيها بعدم تسلم رواتبهم على الأقل لشهر ديسمبر الجاري. هكذا وصف المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني حال الوكالة في كلمته أمام اللجنة الاستشارية للوكالة

في اجتماعها الافتراضي والمنشورة على موقع الوكالة الرسمي بتاريخ 23/11/2020، حيث ذكر السيد لازاريني في كلمته، "أن هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها الأونروا الى حافة الهاوية دون وجود أموال في متناول اليد أو تعهدات مؤكدة لتغطية شهرين من الرواتب، وفي مكان آخر من كلمته قال "أن هذه الأزمة تحدث في سياق المحاولات المتزايدة للتخلص من الأونروا وقضية اللاجئين".

وكان السيد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا قد صرح لوكالة معا يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/15، أن الأونروا لا تزال تعاني من عجز مالي يقدر بـ 88 مليون دولار أمريكي، وأن ما يتوفر للأونروا حتى اللحظة هو تغطية كاملة لمصاريف البرامج وحوالي 52% من الرواتب، مضيفاً "نحن بحاجة الى 22.5 مليون دولار لتغطية رواتب شهر ديسمبر الجاري، وأكد أنه في حال تسلم هذا المبلغ سترحل الأونروا مبلغ 65.5 مليون دولار للعام 2021، الأمر الذي يعني نفاذ الأموال في نهاية شهر يناير أو فبراير القادم أي عودة الأزمة المالية مرة أخرى الى صلب الأحداث".

في الواقع ليست هذه المرة الأولى التي تعاني فيها الأونروا من عجز مالي في موازنتها، فطوال عقود عملت الوكالة دون تمويل كاف، لا سيما وأن تمويلها وفقاً لتفويضها بموجب قرار تأسيسها رقم (302) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 1949 كهيئة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة يُجدد تفويضها كل (3-5) سنوات، يتم بواسطة المساهمات الطوعية من أعضاء المجتمع الدولي وليس من خلال الموازنة العامة للأمم المتحدة التي تساهم بنسبة لا تتجاوز 5% من موازنة الأونروا وتغطي بشكل خاص رواتب الموظفين الدوليين، فيما تغطي المساهمات الطوعية رواتب باقي الموظفين وبرامج عمل الأونروا في مناطق عملها الخمس (سوريا، ولبنان، والأردن، والضفة الغربية وقطاع غزة)، الأمر الذي أدى إلى تقليص متكرر في أنشطة محدودة في برامج الوكالة المعتادة (التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية).

ويبدو هنا أن العجز المالي هذه المرة هو الأضخم والأخطر الذي يواجه الأونروا منذ الإعلان عن تأسيسها، سواء من حيث حجم العجز، أم من حيث أسبابه وغاياته.

فمن حيث الحجم فقد بلغت قيمة العجز هذه المرة وفقاً لقول المفوض العام 115 مليون دولار، فيما بلغت العام 2015 ما قيمته 101 مليون دولار، وقد أعتبر هذا العجز في حينه الأضخم الذي تتعرض له الأونروا على الإطلاق.

أما من حيث الأسباب فتعود مباشرة إلى قرار إدارة الرئيس الأمريكي ترامب العام 2018 بوقف تمويل الأونروا في سياق جملة القرارات التي اتخذها ضد الفلسطينيين لإجبارهم على الاستسلام للرؤية الإسرائيلية لمعالجة الصراع، إذ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكبر الجهات المانحة للأونروا بواقع

365 مليون دولار سنوياً، اي ما يوازي ثلث الميزانية السنوية للوكالة التي تقدر بـ 1.24 مليار دولار، الأمر الذي أدى إلى تراجع مساهمات باقي المساهمين من المجتمع الدولي. ومن حيث الغايات فتتجلى في محاولات إسرائيل الواضحة في استثمار تبني الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس ترامب للرؤية الإسرائيلية لمعالجة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي للخلاص من اللاجئين الفلسطينيين باعتبارهم مصدر تهديد استراتيجي بعيد المدى على هوية الدولة اليهودية، وذلك انطلاقاً من حقيقة مفادها أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قد فشلت في تنفيذ المهام التي حددها تفويض الأمم المتحدة العام 1949، الأمر الذي يستدعي وفقاً للمذكرة رقم (240) الصادرة عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) في شهر سبتمبر 2020 لكل من كوبي ميخائيل ومايكل حاتول.

حيث جادل الكاتبان في مذكرتهم أن وكالة الأونروا فوضت عند تأسيسها العام 1949 بمهمتين اثنتين، الأولى تقديم العون والمساعدة للاجئين الفلسطينيين من خلال مشاريع توظيف وعمل بالتعاون مع الحكومات المحلية في المنطقة، والثانية هي الاستعداد للحظة في المستقبل تتوقف فيها المساعدات الدولية وذلك بالتشاور مع حكومات الشرق الأدنى. وعلى ضوء هذا الفشل ترى المذكرة أن هناك حاجة لإعادة التفكير الاستراتيجي حول مدى نجاعة استمرار عمليات وكالة الأونروا في مناطق عملياتها الخمس.

وقد قاربت المذكرة موضوعة اللاجئين من جانبين، الأول حول المعايير العمالية للأونروا، إذ تجادل المذكرة في هذا الشأن أن هناك خلل في تعريف الأونروا لتفويضها من قبل الأمم المتحدة، علاوة على عدم التزامها في تعريف من هو اللاجئ الذي تنطبق عليه معايير الاستفادة من خدمات الوكالة، خاصة في نقل صفة اللجوء من السلف للخلف، وذلك على الرغم من تلقي الكثير من الخلف جنسية البلدان التي يتواجدون فيها، وعلى الرغم كذلك من انخراط البعض الآخر منهم في أعمال ونشاطات إرهابية.

ويتعلق الجانب الثاني بإجراءات العمل وترى المذكرة هنا أن البرامج التي تقدمها الوكالة كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية هي مهام حصرية للحكومات التي يتواجد فيها اللاجئين، ولا يجوز أن لا تسمح الوكالة لغير الفلسطينيين العمل في هذه المجالات.

ولمعالجة هذه المشكلة اقترحت المذكرة ثلاثة بدائل، يدور الأول حول إصلاح شمولي للمنظمة من حيث تفويضها، وبنيتها الهيكلية، ومعايير الاستفادة من خدماتها، إضافة إلى التزامها بخطة شاملة لدمج اللاجئين في المجتمعات التي يتواجدون فيها، ويتعلق الثاني بتحويل مهام الأونروا للحكومات المحلية في مناطق عمل الوكالة الخمس بما في ذلك السلطة الفلسطينية، ويدعو الثالث إلى دمج

الأونروا المتخصصة حصرياً في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين مع المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين (UNHCR) المفوضة برعاية اللاجئين من كل بلدان العالم. تجدر الإشارة هنا إلى حرص أعضاء الحزب الجمهوري الذين لا يخفون تبنيهم المطلق للرواية الإسرائيلية في استغلال ما تبقى للرئيس ترامب من ايام في البيت الأبيض ودفعه إلى إصدار قرارات تنفيذية تحقق ما تسعى إليه إسرائيل من غايات بخصوص اللاجئين الفلسطينيين، حيث وجه عضو الكونجرس عن الحزب الجمهوري دوج لامبورن ومعه 21 عضو من الكونجرس بتاريخ 2020/12/11 رسالة للرئيس ترامب يدعونه فيها الى كشف السرية عن التقرير الذي اعتمده الكونجرس العام 2012، والذي يرى ان صفة اللاجئ تنطبق على الفلسطينيين الذين غادروا فلسطين العام 1948، ولا تنطبق على خلفهم.

واللافت في هذا الشأن ما كشفته صحيفة اللوموند الفرنسية ونشره السيد تحسين بلال يوم الخميس الموافق 2020/12/24 على صفحة الوطن الخليجية، عن وجود خطة إماراتية إسرائيلية لإنهاء عمل الأونروا دون حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

حيث ذكرت اللوموند ان الخطة تقوم على ثلاثة أهداف، يدعو الأول منها الى إنشاء منظمة بديلة عن الأونروا تحمل اي إثم غير الأونروا وتهدف الى تقديم خدمات إنسانية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة دون اشتراط صفة اللجوء لمن يتلقى الخدمة، ويدور الثاني حول تغيير جذري في تعريف اللاجئ، ويتعلق الثالث بتوطين اللاجئين في الدول التي يقيمون فيها من خلال منح الدول التي طبعت مع إسرائيل جنسيتها للفلسطينيين الذين يقيمون على أراضيها علاوة على العمل على تشجيع الفلسطينيين بالهجرة إلى الدول الأوروبية.

وختاماً لن تقدم هذه المقالة توصيات، إذ أن هدفها هو تسليط الضوء على التهديدات التي تواجه الفلسطينيين لا سيما في ما يتعلق بقضية اللاجئين التي تعتبر أحد أوجه القضية الفلسطينية، وتمثل الأرض والممتلكات الفلسطينية وجهها الآخر، لإثارة نقاش مسؤول في الأوساط الفلسطينية، لا سيما في أوساط النخب السياسية والقانونية لتطوير ما يلزم من استراتيجيات لمواجهة هذه التهديدات.

وكالة سما الإخبارية، 2020/12/27

## ٥٣. متى تتعلم إسرائيل الدرس من حلفائها العرب.. للقضاء على حماس؟

إيال زيسر

في ذروة الشتاء حل على الشرق الأوسط ربيع إسرائيلي. فالمزيد والمزيد من الدول العربية تنضم إلى معسكر السلام وتوقع مع إسرائيل اتفاقات سلام وتطبيع. وبذلك ترسم الوجه الجديد للشرق الأوسط؛

منطقة انتقلت فيها المبادرة إلى إسرائيل وحلفائها العرب الذين يصدون بل ويدحرون إلى الورا، بمساعدة البيت الأبيض، إيران وباقي شركائها في "محور الشر"، ابتداء من بشار الأسد عبر تنظيم حزب الله، الذين يعيشون اليوم ضائقة وبالتالي فهم في حالة دفاع.

ليس وحده محور الشر الإيراني يخفض حالياً مستوى الاهتمام وينتظر المعجزة وربما في واقع الأمر التغيير الرئاسي في الولايات المتحدة. فالقوة الراديكالية والمتطرفة في العالم العربي نفسها هي الأخرى، وعلى رأسها الحركات الإسلامية، تعيش أزمة وجودية. فقد سجلت هذه الحركات نجاحاً مدوياً في بداية العقد الماضي عندما نجحت في الإمساك بالحكم في كثير من الدول العربية. ولكن أصبح كل هذا من الماضي؛ فقد طردوا من الحكم في معظم الدول العربية، أخرجوا عن القانون بل ويمكث زعماءهم خلف القضبان. لا شك بأن الإسلام السياسي فشل، إذ لم يكن لديه أي حل يعرضه لمشاكل المنطقة.

في قطاع غزة فقد، تواصل حماس الازدهار والتفتح، برعاية إسرائيل وتشجيعها. ولكن إسرائيل تواصل خطأها إذ تظن بأنه من الأفضل لها أن يكون هناك عنوان واضح في القطاع، عنوان حماس، على أي بديل آخر. ففي الوقت الذي يطارد فيه حلفاء إسرائيل الحركات الإسلامية ويخرجونها عن القانون في باقي أرجاء الشرق الأوسط، تقوم إسرائيل بالنقيض التام.

وهكذا تقوت إسرائيل الفرصة الكفيلة بأن تفلت من أيديها في المستقبل القريب. فهي لا تفكر بشكل إبداعي ومن خارج العلبة، ولا تحاول إحلال تغيير من الأساس للواقع في حدودها الجنوبية مع قطاع غزة. فبعد كل شيء، تبدو حماس أضعف من أي وقت مضى، ومنعزلة سياسياً، بينما تتمتع إسرائيل بإسناد ودعم واسعين في العالم العربي، وحتى وقت أخير مضى كان تحت تصرفها أيضاً شيك مفتوح لخطوات استراتيجية جريئة من البيت الأبيض.

ينبغي أن نتذكر بأن الواقع في القطاع مختلف عن ذلك الذي في الحدود الشمالية. فليس لحماس عمق استراتيجي، وقدرة حلفائها على تقديم المساعدة لها تظل محدودة. وعليه، فإن لإسرائيل القدرة لأن تملّي على القطاع سير الأمور، وذلك بتعاون وإسناد من حلفائها العرب، بل وحتى من أجهزة الأمن الفلسطينية التي استأنفت مؤخراً التنسيق الأمني معها.

من الصعب أن نفهم من أين ينبع النهج الإسرائيلي "أقعد ولا تفعل شيئاً" بالنسبة لحماس في غزة. ربما ينبع من الشلل الذي ألم بالساحة الإسرائيلية، وربما أيضاً من جمود التمسك بسياسة كانت صحيحة قبل 10 أو 15 سنة عندما استولت حماس على الحكم في القطاع، ولكن منذئذ لم تعدل ولم تكيف مع الواقع المتغير. إذا لم تعمل إسرائيل الآن على إسقاط حكم حماس أو على الأقل تحديد قواعد لعب مريحة أكثر بالنسبة لها، ستبقى الصواريخ تنقط في كل ليلة من القطاع، وستواصل قطر

وتركيا جني المرباح السياسية، وفضلاً عن كل هذا، فإن صواريخ حماس لن تصدأ. في يوم من الأيام، سندفع ثمناً باهظاً على أننا سمحنا لحماس، تحت عيوننا المفتوحة، أن تبني منظومة صواريخ موجهة ضد إسرائيل دون عراقيل.

إسرائيل اليوم 2020/12/27

القدس العربي، لندن، 2020/12/27

#### ٥٤. يد أردوغان الممدودة .. دونها اعتبارات إسرائيلية جديدة

تسفي برئيل

«نحن معنيون بتوصيل علاقاتنا مع إسرائيل الى نقطة أفضل»، هذا ما قاله أول من أمس، الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وأضاف، «لو لم تكن هناك أي مشكلات مع القيادة في إسرائيل لكانت علاقاتنا يمكن أن تكون مختلفة تماماً». هذا التصريح كان يمكن فهمه أيضاً بصورة معاكسة. لو لم تكن هناك أي مشكلات مع أردوغان لكانت العلاقات مع تركيا ستبدو مختلفة. المشكلات التي قصدها أردوغان هي بالأساس «سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين».

«إن عملياتها الوحشية تجاه الفلسطينيين غير مقبولة»، قال أردوغان. أيضاً هنا يمكن لإسرائيل الادعاء بأن عمليات تركيا الوحشية تجاه الأكراد هي «غير مقبولة». يمكن للمرء أن يصطدم بلا نهاية من خلال المقارنة بين سياسة النظامين تجاه الأقليات فيهما. ولكن العلاقات بين الدول تستند الى مصالح، خرائط جيوسياسية متغيرة واستغلال الفرص.

أصبح أردوغان مثل إسرائيل يشعر بالضغط الأميركي الذي يمكن أن يستخدم عليه مع دخول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الى البيت الأبيض. وهناك للطرفين ما يخافان منه. فتركيا تلقت وجبة أولى من العقوبات من قبل الرئيس المغادر دونالد ترامب، الذي فرض قيود على رؤساء هيئة الصناعات الأمنية بالإضافة الى طردها من خطة بناء طائرات «اف35». ولكن هذا كما يبدو لن يرضي الكونغرس الذي تبنى قانون العقوبات المفروضة على تركيا أو بايدن الذي وعد ناخبه بأنه خلافا لترامب «يعرف كيفية التعامل مع أردوغان».

تركيا التي قبل 15 سنة تقريبا تبنت سياسة خارجية تحدد «صفر مشاكل مع الجيران» محاطة بعلاقات صعبة ومتوترة مع معظم دول الشرق الأوسط. فالسعودية فرضت عليها مقاطعة غير رسمية أدت الى انخفاض 16 في المئة تقريبا في حجم التجارة بين الدولتين منذ تشرين الأول. واتحاد الإمارات اعتبر تركيا «التهديد الأكثر خطورة في المنطقة، أكثر من إيران». وبين تركيا ومصر لا يوجد أي تحادث منذ صعود عبد الفتاح السيسي الى الحكم.

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرجيه لافروف، مؤخرا، أن «روسيا لا تعتبر تركيا حليفة استراتيجية»، بل هي فقط شريكة ودودة. وحتى هذه الصداقة مرت بهزة شديدة في أعقاب الحرب في ناغورنو كراباخ. ومع النظام السوري قطعت تركيا علاقاتها منذ السنة الأولى للحرب الأهلية. وواشنطن تعتبرها دولة مهددة لأنها تسببت بالضرر للناثو بسبب شراء أنظمة صواريخ روسية مضادة للطائرات، إضافة الى سيطرتها على مناطق في سورية والأضرار بالأقلية الكردية. والاتحاد الأوروبي يفحص فرض عقوبات عليها بسبب التنقيب عن الغاز والنفط الذي تقوم به في شرق البحر المتوسط، في مناطق تدعي كل من اليونان وقبرص سيادتها عليها.

ورغم تصريحات أردوغان المتطرفة التي تستخف بالعقوبات، إلا أن أردوغان لا يبالي بالحصار السياسي الآخذ في الازدياد عليه ويحاول شق مسارات جديدة يمكنه من خلالها تغيير صورة بلاده. فهو يقيم علاقة مباشرة مع الملك السعودي سلمان وليس مع ولي العهد محمد بن سلمان، الذي يعتبره المتهم المباشر بقتل الصحفي جمال الخاشقجي. وقد نجح في جعل السعودية تصرح رسميا بأنه لا توجد أي مقاطعة، ووزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، قال لوكالة «رويترز» بأن «العلاقات بين السعودية وتركيا ممتازة».

سمحت تركيا في الوقت نفسه، بخطوة استثنائية، لشركة النفط السعودية «أرامكو» بإنشاء مصنع لمنتجات النفط في أراضيها. وفيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي أسمع أردوغان تصريحا متفائلا قال فيه، إنه «يأمل أن يفتح في 2021 صفحة جديدة في علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي ومع الولايات المتحدة». كجزء من هذا الانقلاب الدبلوماسي أيضا يتوقع أن تحصل إسرائيل على قطعة من كعكة تركيا. فهي ستحتضن قريبا بسفير جديد لتركيا، أوفوك اولوتاش، الذي تم تعيينه في السابق لكنه ينتظر تذاكر السفر. إضافة الى ذلك، شركة السفن التركية «مجموعة يلدريم» تنوي التنافس على شراء ميناء حيفا.

ظهر أردوغان الذي تطاول على اتحاد الإمارات عندما وقعت على اتفاق التطبيع مع إسرائيل، أكثر تصالحا فيما يتعلق بإقامة العلاقات مع المغرب. «يوجد لكل دولة الحق في إقامة علاقات دبلوماسية مع من تريد»، أعلن وزير خارجيته، مبلوط شاوشاولو. والآن، هو يسمع نغمة لطيفة عن استعداده لإعادة علاقات تركيا وإسرائيل الى سابق عهدها، عندما أكد بأنه في مجال الاستخبارات يوجد تعاون وثيق. بهذا صادق أردوغان بصورة غير مباشرة على التقارير حول زيارة رئيس المخابرات التركي، هكان فيدان، لإسرائيل والالتقاء مع رئيس «الموساد» يوسي كوهين.

ولكن إذا كانت تصريحات أردوغان قبل بضع سنوات يتم النظر إليها كبشرى سياسية مهمة، وكانت تلزم إسرائيل بالإسراع لقطع ثمارها، فإن الخارطة الجيوسياسية الجديدة تملئ ردا أكثر حذرا. في

حركة النفاية تاريخية، إسرائيل وجدت نفسها في وضع يجب فيه عليها التشاور مع أصدقائها الجدد، بالأساس مع اتحاد الإمارات، ولكن أيضا مع السعودية ومصر، وتنسيق المواقف معها حول العلاقات مع تركيا. وافترض هذه الدول كان أنه بينها وبين إسرائيل يربط ليس فقط المصالح الاستراتيجية لكبح إيران، بل أيضا الإدراك بأنها ترى بنفس المنظار العلاقة مع تركيا. ومثلما هو الأمر مع الدول العربية، أيضا علاقات إسرائيل مع اليونان وقبرص، وبعد ذلك مع الاتحاد الأوروبي، لم تكن منفصلة عن علاقتها مع تركيا.

هل تستطيع إسرائيل أن تواصل كونها عضوة في منتدى الغاز لشرق البحر المتوسط، الذي فيه مصر والأردن وفلسطين واليونان وقبرص، ومؤخرا، اتحاد الإمارات، هي أعضاء، في الوقت الذي فيه هي تعزز علاقتها مع تركيا. هل جهاز الأواني المستطرقة، العربي الإسرائيلي، لا يجبر إسرائيل على اختيار محور ولانها؟. هذا التردد لم يكن موجودا على جدول الأعمال في فترة ولاية ترامب، لكن، الآن، إسرائيل مطلوب منها أن تفحص ماذا ستكون سياسة بايدن تجاه تركيا قبل المسارعة الى منح أردوغان شهادة التأهيل، في الوقت الذي فيه هي نفسها لا يمكنها أن تكون واثقة من أن هذه الشهادة سيتم الاعتراف بها من قبل الرئيس الأميركي.

لا تتفصل الرياح الجديدة التي تهب من قصر الرئاسة الفاخر الذي بناه أردوغان لنفسه في أنقرة، عن الأزمة الاقتصادية العميقة التي تغرق فيها تركيا منذ سنتين وأكثر. فالسياحة مدمرة والأسعار المرتفعة وتقليص الاستثمارات الخارجية ونسبة البطالة المتزايدة ووباء كورونا، كل ذلك يجبر تركيا على أن تجد لنفسها مصادر تمويل أخرى، وبالأساس مستثمرون يمكنهم توفير أماكن عمل لملايين العاطلين عن العمل. عقوبات أميركية على بيع السلاح التركي الذي فيه توجد أجزاء أميركية وقيود للتجارة مع أوروبا إذا تمت المصادقة عليها في مؤتمر الاتحاد الأوروبي في شهر آذار، يمكن أن تمس بصورة كبيرة بالاقتصاد التركي ووضع صعوبات أمام قدرتها على الحصول على القروض من مؤسسات التمويل الدولية.

يمكن أن يفشل منتدى الغاز لشرق البحر المتوسط مخطط تركيا من اجل التحول الى مركز إقليمي لتسويق الغاز في أوروبا وإفساد توقعاتها في الحصول على العمولة من نقل الغاز، وبعد ذلك تسويق الغاز الذي ستعثر عليه في البحر الأبيض المتوسط. تركيا اكتشفت في الواقع حقل غاز ضخما في البحر الأسود، لكن ستمر فترة طويلة الى حين البدء في استخراج وتسيقه. وحتى ذلك الوقت ستواصل كونها معتمدة على الغاز الذي تستورده من روسيا.

تركيا تحتاج الى عملية إعادة تأهيل عميقة في علاقاتها مع جاراتها ومع الولايات المتحدة ومع أوروبا قبل أن تستطيع الانتقال من حالة دولة متهمة الى دولة عظمى إقليمية رائدة.  
«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/12/28

٥٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/12/28